

من آداب العيد

- الاغتسال قبل الخروج إلى الصلاة: عن نافع، أن عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- كان يغتسل يوم الفطر، قبل أن يغدو إلى المصلى [رواه مالك في الموطأ].
- الأكل قبل الخروج إلى صلاة العيد في الفطر وبعد الصلاة في الأضحى: عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات» وفي رواية: «ويأكلهن وتراً» [رواه البخاري].
- التكبير يوم العيد: قال تعالى: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة:185]. عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- " أنه كان يكبر أيام التشريق: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد» [رواه ابن أبي شيبة في المصنف].
- التجمل للعيدين: قال الإمام البخاري -رحمه الله- في صحيحه: "باب: في العيدين والتجمل فيه" وذكر حديثاً يدل عليه.
- الخروج إلى صلاة العيد ماشياً إن تيسر: عن علي، قال: «من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً، وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج» [رواه الترمذي].
- الذهاب إلى صلاة العيد من طريق والرجوع من طريق آخر: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق» [أخرجه البخاري].
- صلاة العيدين في المصلى ويجوز في المسجد لحاجة: عن أبي سعيد الخدري، قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف، فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم، ويوصيهم، ويأمرهم..» [متفق عليه].
- صفة صلاة العيد: صلاة العيد ركعتان، يُكَبَّرُ في الأولى بعد تكبيرة الإحرام ستاً، وفي الثانية خمساً بعد تكبيرة القيام، ويخطب بعدها خطبتين.
- شهود النساء صلاة العيد حتى الحيض: عن أم عطية، قالت: أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أن نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقُ، وَالْحَيْضُ، وَذَوَاتِ الْحُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لَتَلْبَسَهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» [متفق عليه].

- شهود الصبيان صلاة العيد: قال الإمام البخاري -رحمه الله- في صحيحه: «باب خروج الصبيان إلى المصلّى»، قال الحافظ ابن حجر: «أي في الأعياد وإن لم يُصلّوا» [فتح الباري شرح صحيح البخاري].
- التهنئة بالعيد: قال الحافظ ابن حجر: «وروينا في المحامليات بإسناد حسن عن جبير بن نفير قال كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: «تَقَبَّلَ اللهُ مِنَّا وَمِنْكَ» [فتح الباري شرح صحيح البخاري].
- العيد فرصة لصلة الأرحام، وانتهاء الخصومات، والتوسعة على الأهل والأبناء، وتعاهد الفقراء حتى يفرحوا بالعيد.